

الغنية في أصول الدين

ا^١ تعالى بكليتها جواهرها وأعراضها ثم يعيدها أم يفني أعراضها المعهودة ثم يعيدها .
قلنا كلا الأمرين جائز عقلا ولم يرد دليل سمعي يوجب القطع بأحد الأمرين فكلاهما جائز وقوعه

مسألة .

عذاب القبر ومسائلة منكر ونكير حق ثابت .

وأنكرت المعتزلة ذلك وقالوا لا عذاب في القبر ولا سؤال .

والدليل عليه أن العذاب في القبر ليس ما يستحيل عقلا لأن ا^١ تعالى قادر على إحياء
الموتى وقادر على أن يبعث إليهم رسولا يسألهم وما كان جائزا عقلا وورد به السمع فلا بد من
اتباعه قال ا^١ تعالى في قصة فرعون وحق بآل فرعون سوء العذاب وهو العذاب قبل الحشر لأن
ا^١ تعالى أخبر عما يكون يوم القيامة من حالهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد
العذاب والدليل عليه أن الأخبار قد تواترت باستعادة رسول ا^١ من عذاب القبر .
وروي أن رسول ا^١ مر بقبرين فقال أنهما يعذبان وما يعذبان